

85 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصلاة/صفة الصلاة/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله الدرس الثامن والخمسون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الحاكم رحمه الله تعالى لا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:16](#)

اللهم واشهد اني وقفت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شرور الاراضي واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

اللهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير. رواه مسلم. وفي رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:39](#)

اللهم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال كل صلاة مكتوبة رواه مسلم وصححه صلى الله عليه وسلم رواه البخاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي اللهم - [00:02:29](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد. هذه الاحاديث في بيان الاذكار التي تقال - [00:03:21](#)

بعد الصلوات المفروضة وهي اذكار عظيمة ينبغي المحافظة عليها لما فيها من الفضل العظيم ولما فيها من تعظيم الله سبحانه وتعالى. ولما فيها من اعتراف العبد بالتقصير. فالعبد دائما بحاجة - [00:04:12](#)

الى ذكر الله وبخاجة الى دعائه وادبار الصلوات مظنة الاجابة فاذا اتى بهذه الاذكار وهذه الادعية بعد الفراغ من صلاته فانها تكون مكملة لصلاته وتكون ايضا فرصة لرفع حوائجه الى ربه - [00:04:44](#)

في وقت هو مظنة الاجابة. فينبغي التعرف على هذه الاذكار والمحافظة وعلى الاتيان بها ففي الحديث الاول ان المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كل صلاة - [00:05:17](#)

اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل فتنة الدنيا وعذاب القبر نعم الحديث النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول صلى الله عليه وسلم على لا كان يقول دبر كل صلاة لا اله الا الله - [00:06:00](#)

دولة شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع للجدة مثل الجد دبر كل صلاة المراد به بعد الصلاة - [00:06:37](#)

ودبر الشيء دبر الشيء مؤخره. وقبل الشيء مقدمه فالدبر للمؤخر والقبل بالمقدم ويطلق الدبر ويراد به ما كان بعد الشيء ما كان بعد الشيء بعد الفراغ منه فقله صلى الله عليه وسلم فقول الراوي رضي الله عنه دبر كل صلاة يحتمل ان المراد في اخر الصلاة - [00:07:02](#)

ويحتمل ان المراد بعد الفراغ الى الصلاة لان اللفظ محتمل للامرين والجمهور على الثاني على ان المراد ما كان بعد الصلاة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم يا ريان ان - [00:07:41](#)

الافضل ان يكون ذلك في اخر الصلاة لان الدعاء يقولون لان الدعاء في صلب الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة ولو انه فعل هذا مرة وفعل هذا مرة يكون احسن لكن قوله لا اله الا الله هذا لا شك ان المراد ما كان بعد الصلاة - [00:08:04](#)

اما ما ياتي اللهم لا مانع لما اعطيت الى اخره فهذا هو المحتمل. انه في اخر الصلاة او انه بعد الفراغ منه اما هذا الذكر الذي رواه المغيرة رضي الله عنه لا شك ان المراد به بعد الصلاة - [00:08:31](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا يؤتى به بعد كل صلاة فيه الاعتراف بالوحدانية لله عز وجل الوحدانية - [00:08:50](#)

لله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذه كلمة عظيمة لا اله الا الله كلمة عظيمة هي كلمة التوحيد كلمة الاخلاص والعروة الوثقى - [00:09:13](#)

وتقدم بيانها اكثر من مرة بيان معناه اللهم لا مانع لما اعطيت اعترافا بان ما قضاه الله سبحانه وتعالى فانه لا مانع منه. لا احد يستطيع ان يمنح عطاء الله - [00:09:34](#)

آآ ما منعه الله لا احد يستطيع تحصيله وايجاده لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت؟ قال كقوله ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعد. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:10:01](#)

عبدالله بن عباس واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء - [00:10:26](#)

قد كتبه الله عليك. وفيه التعلق بالله عز وجل وعدم الالتفات الى غير الله عز وجل. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد المراد به الغنى الجد للفتح المراد به الغنى - [00:10:45](#)

الله سبحانه وتعالى لا ينفع عنده الغنى بالمال الله لا ينظر الى الاموال ولا الى الصور والاجسام وانما ينظر الى القلوب والاعمال. قال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى. الا من امن - [00:11:04](#)

وعمل صالحا فاولئك لهم فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون والاموال لا تنفع عند الله عز وجل ولا الجاه ولا النسب ولا الاولاد كل هذه امور تضحّل وتزول. ولا ينفع عند الله الا العمل الصالح - [00:11:32](#)

ولا ينفع ذا الجد لينك الجد وفي هذا الحديث فضيلة الاتيان بهذا الذكر بعد الصلوات المكتوبة والمداومة عليه لان قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الى اخره يدل على الاستمرار - [00:12:03](#)

وان هذا الذكر يقال بعد كل صلاة وانه يرفع به الصوت كما قال ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يعرف انصراف الناس من الصلاة - [00:12:24](#)

بسماع الذكر الجهر به سنة لكن لا بصوت جماعي كما يفعل المبتدعة وانما كل يذكر الله منفردا بنفسه ولا يرتبط باصوات الآخرين ويكون على شكل اناشيد او ترانيم هذا من البدع - [00:12:43](#)

وانما كل مسلم يذكر الله منفردا. ويجهر بذلك بعد الفريضة لا وعلى واعوذ بك من شر الدنيا هذا حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:10](#)

كان ياتي بهذه الكلمات نور كل صلاتك كان يهل بهن دبر كل صلاة. دل يعني يرفع صوته بها دبر كل صلاة هذا عرفناه. اللهم اني اعوذ بك من الجبن. اعوذ بك العود معناه اللجوء - [00:13:50](#)

اللجوء الى الله سبحانه وتعالى من الجبن الجبن صفة نفسية معناه الظعف والخوض والخوف من العدو فان الجبان يمتنع من الجهاد في سبيل الله ويمتنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:23](#)

ويمتنع من قول الحق بسبب الجبن لان الجبن يمنعه بخلاف الشجاع الجبن ضد الشجاعة شجاع يقدم على الجهاد في سبيل الله وعلى كلمة الحق يقولها اذا لا شد المقام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:14:54](#)

انما يقوم بهذا اهل الشجاعة اما الجبناء فانهم يحجمون عن هذه الامور خوفا على انفسهم فالجبن يمنع الانسان من هذه الاعمال

الجليلة والبخل يمنع الانسان من اداء الزكاة ويمنع الانسان من الاحسان - 00:15:26

بسبب البخل والبخل صفة تميمة قد نهى الله جل وعلا عنه في كتابه ودم اهله ووصف اليهود للبخل الذين يبخلون ويأمرهم الناس بالبخل ويكثرهم ما اتاهم الله من فضل فالبخل صفة ذميمة - 00:15:57

بخل بالمال يمنع الانسان من التصديق الواجب والمستحب يمنع الانسان من اداء الحقوق الواجبة عليه يمنع الانسان من الانفاق على نفسه. الانفاق على من تلزمه معونته او يحمله على التقتيل والتضييق. فالبخل صفة ذميمة. وهو ضد الجود - 00:16:24

والكرم اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك ان ارد الى اردل العمر يعني الى الهرم الهرم الذي يعيد الانسان الى حالة الطفولة او اقل ويضعف عقله - 00:16:52

يتهاوا في مداركه ويضعف جسمه ويصبح اقل من الطفل قال تعالى ومنكم من يرد الى اردل العمر لكي لا يعلم من باب علمي شيئا. الرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من هذه الحالة - 00:17:20

ان يرد الى اردل العمر. لما يحصل في ذلك من الضعف. ومن ضياع العقل ومن التصرفات غير اللائقة واعوذ بك من فتنة الدنيا جبت بقى هي الابتلاء والامتحان كبرت الدنيا الانشغال بماذا وشهواتها - 00:17:38

ومطامعها عن طاعة الله عز وجل. وبعض الناس او كثير من الناس يفتن بطلب الدنيا عن طلب الآخرة وكل وقته يصرفه لي الجري وراء مطامع الدنيا ربما يسأله ذلك عن اداء الفرائض - 00:18:11

لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. يلهي يلهيه عن ذكر الله الانشغال بالدنيا ينهي عن ذكر الله. والدنيا والآخرة مرتان اذا مت الى احدهما اغضبت الآخرة مرتان آ الدنيا خطرهما شديد على الانسان - 00:18:35

اذا مال اليها وتعلق بها شغلته عن الآخرة وهي فتنة سماها النبي صلى الله عليه وسلم فتنة فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. تقدم هذا ان الانسان يعذب في قبره - 00:19:03

او ينعم في قبره وفي هذا اثبات عذاب القبر وهو معتقد اهل السنة والجماعة وعذاب القبر حق. ثابت بالدلالة المتوافرة للكتاب والسنة الا ينكره الا اهل الضلال للمعتزلة وغيرها وهو من امور البرد - 00:19:27

التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ومن حكمة الله انه غيب عنا عذاب القبر لان الناس لو رأوا عذاب القبر لفزعوا ولما تدافنوا ومن حكمته ورحمته ان غيب عنهم - 00:19:53

عذاب القبر فهم لا يدركون هذا ولو فتحوا القبر ما احسوا ان صاحبه في نعيم او انه في عذاب لان هذا من امور الغير التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:20:12

فهو من امور البرزخ ومن امور الغيب التي لا يعلمها الا الله. سبحانه وتعالى لكنه حق. وثابت وموجود ففي هذا الحديث الاستعاذة بالله من هذه الامور من الجبن ومن البخل من فتنة الدنيا ومن - 00:20:30

عذاب القبر وكلها افات كلها افات خطرة. اذا وقى الانسان منها فانه يسلم في دنياه وفي آخرتي ويعود الحديث المداومة على الاتيان بهذه التعوذات دبر كل صلاة. لان المسلم بحاجة اليها - 00:20:50

نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ من صلاة التوبان وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم من الصلاة استغفر الله ثلاثا - 00:21:22

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام هذا ايضا يضاف الى الاذكار الواردة بعد الفراغ من الصلاة وقد جاء ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول هذا الاستغفار بعد السلام مباشرة وهو - 00:21:56

متجه الى القبلة قبل ان ينصب يقول وبعد ما يسلم مباشرة وهو متوجه الى القبلة ثم ينصرف الى اصحابه ويقبل عليهم بوجهه ويأتي ببقية الاذكار وهو متوجه الى اصحابه فيستغفر الله ثلاثا استغفر الله استغفر الله انت السلام ومنك السلام تباركت يا

ذا الجلال والاکرام - 00:22:19

هذا وهو متوجه الى القبلة بعد السلام مباشرة. والحكمة الاستغفار في هذا الموطن استشعار النقص من الانسان والتقصير في

صلاته فهو يستغفر الله مما حصل في الصلاة للخلل ونقص ووساوس - 00:22:50

لان الانسان مهما حاول فانه عرضة للنقص ولا يستطيع ان يكمل الصلاة كلها على الوجه المطلوب. لابد من حل ولا بد من نقص لابد من غفلة فهو يستغفر ليرفع هذا الخلل - 00:23:17

هذا اعتراف بالنقص ودفع للعجاب للبادي اللهم انت السلام هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى من اسمائه السلام ومعناه السالم من الافات والتغيرات فهو سبحانه وتعالى سالم من كل نفس - 00:23:39

ومن كل عيب ومن كل افة وهو ايضا يسلم عباده هو المسلم لعباده من الافات وهو السلام ومنه السلام. هو سبحانه السلام ومنه السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام تباركت هذه اللفظة ثناء على الله سبحانه وتعالى والبركة - 00:24:06
ثبوت ثبوت الخير ودوامه وهذه اللحظة لا تقال الا في حقه سبحانه. لا يقال للمخلوق تبارك تبارك فلان وانما هذا خاص لله تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي بيده الملك تبارك الذي جعل في السماء برودا وتبارك الله احسن الخالقين - 00:24:38
وهذه اللحظة لا تقال الا في حق الله. فلا يقال فلان تبارك او فلان او او تبارك علينا يا فلان هذا كلام لا يجوز في حق المخلوق. انما يقال فلان مبارك - 00:25:05

يقال فلان مبارك لا بأس اما تبارك هذه لا تقال الا في حق الله جل وعلا يا ذا الجلال والاكرام الجلال العظمة والكبرياء والاكرام الذي يكرم عباده سبحانه او الذي يكرمه عبادك - 00:25:23

فهو يكرم عباده وهو يكرم من عباده ويجل ويعظم وكلك يا ذا الجلال والاكرام كلمة عظيمة فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته ويقول يا ذا الجلال والاكرام - 00:25:50

قال قد قد استجيب لك قد استجيب لك وقال عليه الصلاة والسلام الظوا بيا ذا الجلال والاكرام يعني داوموا على هذا اللفظ. فهذه كلمة عظيمة وثناء على الله سبحانه وتعالى - 00:26:08

فدل هذا الحديث على مشروعية الاتيان لهذا الاستغفار ثلاث مرات وهذا الدعاء بعد السلام مباشرة وقبل ان ينصرف الامام والمأموم يقولها بعد السلام مباشرة قال العلماء ولا ينبغي للامام ان يدفع مستقبل القبلة - 00:26:26

بل عليه اذا قال هذا الدعاء ان ينصرف الى المأمومين. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فمن بقي ومستقبلا للقبلة ومستدبرا للمأمومين فقد حال في السنة. ويكون هذا من البدعة - 00:26:56

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبقى متوجها الى القبلة الى ان يفرغ من هذا الدعاء استغفار الثلاث وقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم ينصرف الى المأمومين - 00:27:15

ولا ينبغي للامام للمأموم ايضا ان يقوم. لا ينبغي للمأموم ان يقوم قبل ان ينصرف الامام. لانه ربما يقرأ شيء ربما يكون الامام قد نسي شيء من الصلاة سهى عن شيء فاذا انصرف المأموم قبل انصراف الامام - 00:27:38

ربما يفوت عليه ما يقرأ فينتظر المأموم حتى ينصرف الامام لقوله صلى الله عليه وسلم اني امامكم ولا بالتكبير ولا بالركوع والسجود ولا بالانصراف. المأموم يثبت حتى ينصرف الامام فان انصرف فهذا دليل على ان الصلاة قد انتهت - 00:28:00

اما قبل ان ينصرف فربما يكون هناك نقص في الصلاة او سهو حصل في الصلاة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:29

وقال وهذا ايضا من الازكار التي تقال ادبار الصلوات من سبح الله ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين وقال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:28:48

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وفي رواية ان التكبير اربع وثلاثون هذا الحديث له سبب وهو ان فقراء ان فقراء الصحابة فقراء الانصار جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون اليه - 00:29:41

فقالوا لها يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي يصلون كما نصلي يتصدقون ولا نتصدق اهل الدثور يعني - 00:30:08

اهل الابواب وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه ادركتم به من سبقكم وسبقتم به من بعدكم ولا يكون احد مثلكم الا من فعل مثل ما فعلتم؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون - [00:30:32](#)

فتحمدون وتكبرون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتقولون تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له فذهبوا فلما سمع اخوانهم الاغنياء فهذا صاروا يقولون مثلهم فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة ثانية. وقالوا يا رسول الله سمع اخواننا ما نقول فصاروا يقولون مثلنا - [00:30:58](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذا سبب الحديث من من سبح الله ثلاثا وثلاثين في ان يقول سبحان الله وحمد الله ثلاثا وثلاثين - [00:31:26](#)

بان يقول الحمد لله وكبروا الله ثلاثا وثلاثين بان يقول الله اكبر قل كلمة ثلاث وثلاثين. المجموع تسع وتسعون كلمة ثلاثة وثلاثون تسبيحة ثلاث وثلاثون تحميدة ثلاث وثلاثون تكبيرة المجموع تسع وتسعون بمقدار الاسماء الحسنى - [00:31:47](#)

اسماء الله الحسنى ان لله وتسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله غفر له غفرت له خطاياه. غفرها الله له وان كانت مثل زبد البحر - [00:32:13](#)

زبد البحر هو الرغوة التي تكون على ظهره عند الهيجان وزبد البحر كثير لا يعلمه الا الله فاذا كانت لو قدر ان ذنوب العبد كثرت حتى صارت مثل زبد البحر - [00:32:36](#)

فان الله يغفرها بهذا الذكر المئة كلمة وهذا فضل عظيم وفي رواية والتكبير اربع وثلاثون بدل لا اله الا الله يقول الله اكبر الرابعة والثلاثين وتكون متممة بالنية. فاذا فعل هذا مرة - [00:32:53](#)

وفعل هذا مرة فلا هذا طيب. يقول مرة كل كلمة ثلاثة وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحسن وفي بعض المرات يزيد في التكبير واحدة ويكون اربعة وثلاثين مع ثلاث وثلاثين وثلاثة وثلاثين يكون المجموع مئة - [00:33:23](#)

ويكون بدل التهيلة تكبيرة هذه صفة ايضا مشروعة واذا فعلها بعض الاحيان فلا بأس وفي صفة ثالثة انه يقول سبحان الله خمسا وعشرين الحمد لله خمسا وعشرين والله اكبر خمسا وعشرين - [00:33:45](#)

ولا اله الا الله خمسا وعشرين. هذي كم هذه المئة يعني اربع كلمات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله كل واحدة خمسا وعشرين فيكون المجموع مئة فاذا فعل هذا بعظ الاحيان ايضا فحسن - [00:34:08](#)

لانه وفي بعض الروايات ان التكبير ان التسبيح عشر مرات والتحميد عشر مرات والتكبير عشر مرات ولا اله الا الله عشر مرات فيكون المجموع اربعين كلمة واذا اقتصر على هذا بعض الاحيان لوروده. ولكن الاكمل والافضل هو الصفة الاولى - [00:34:28](#)

لا اله سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله ثلاثا وثلاثين. الله اكبر ثلاثا وثلاثين ويقول تماما مئة لا اله الا ان الله لولا شركة هذا اكمل صفات هذا الذكر واذا جاء بالصفات الاخر في - [00:35:00](#)

بعض المرات فحسن وفيه عمل بجميع الروايات فدل هذا الحديث على المحافظة على هذه الازكار واذا عدها باصابعه واصابع يديه فهو افضل والاقتصار على اليد اليمنى ايضا افضل وان عدها باصابع يديه اليمنى واليسرى فحسن - [00:35:22](#)

لان الاصابع مستنطقات ومسؤولات يوم القيامة فيعد باصابعه هذا افضل وان عدها بحصى حصيات يكن معه او عدها بخرز سبحة وكل ذلك لا بأس. كل ذلك لا بأس ولكن العبد بالاصابع افضل - [00:35:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك تسبيح بالاصابع وقال انهن مستنطقات ولانه يستعمل اصابعه في ذكر الله عز وجل ولو عد بغير ذلك من الحصى او خرج للسبحة - [00:36:22](#)

هل هو شد ذلك ايضا نعم صلى الله عليه قال الله اكبر هذا الحديث عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوصيك يا معاذ - [00:36:44](#)

الا تدع دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا ايضا من الازكار التي تقال دبر الصلوات المكتوبة يضاف الى الازكار التي مرت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ اني احبك - [00:37:26](#)

ولا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وبهذا فضيلة لمعاذ رضي الله عنه حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم صرح له بانه يحبه - [00:37:52](#)

اللي ميزة عظيمة لمعاذ رضي الله عنه وفيه ان من احب شخصا في الله من احبه في الله فانه ينبغي ان يخبره بذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر معاذا - [00:38:14](#)

لذلك اللهم اعني على ذكرك. في طلب العون الى الله وفي هذا التبري من الحول والقوة. وان الانسان بحاجة الى اعانة الله على ذكره وعبادته. اعني على ذكره ذكرك بجميع الطاعات - [00:38:32](#)

ذكر يشمل كل الطاعات القولية والفعلية البدنية والقلبية واللسانية كل الطاعات ذكر لله عز وجل والواجبات والمستحبات كلها ذكر لله عز وجل اعني على ذكرك وشكرك على النعم لان الانسان لا يزال في نعم الله عز وجل الظاهرة - [00:38:58](#)

والباطل والنعم بحاجة الى الشكر والانسان لا يستطيع القيام بشكر الله الا باعانة الله سبحانه وتعالى. اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللاتيان بالعبادة على الوجه الحسن الوجه المشروع فان العبادة لا تكون عبادة الا اذا اوتي بها - [00:39:33](#)

على الوجه المشروع المشتمل على الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. والا فان سورة العبادة غير اخلاص او من غير متابعة للرسول صلى الله عليه وسلم لا تكون عبادة - [00:40:02](#)

تكون عبادة باطلة اذا دخلها الشرك والرياء صارت باطلة اذا لم تكن على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم صارت باطلة هيدا قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:40:23](#)

فليس الشأن في صورة العبادة ولا بكثرة العمل وانما الشأن في الاحسان الشأن في احسان العبادة بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الله جل وعلا يقول ليلوكم ايكم احسن عملا - [00:40:45](#)

لنبلوهم ايهم احسن عملا اليس المقصود كثرة العمل؟ فانت تسأل الله ان يوفقك لهذا ويعينك عليه على حسن حسن العبادة فهذا دعاء عظيم اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. فيه حاجة العبد الى اعانة الله عز وجل - [00:41:15](#)

واعترافه بالعجز لولا اعانة الله وفيه ايضا وفيه ايضا مشروعية ذكر الله وشكركه سبحانه على نعمه احسان العمل على الصفة التي يرضاها الله سبحانه وتعالى. وان العبرة باحسان العمل وليست العبرة بكثرة العمل او - [00:41:42](#)

صورة العمل فقط لا وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وقل هو الله احد وهذا الحديث فيه اضافة ايضا الاذكار التي تقال بعد الصلوات. وهو قراءة - [00:42:13](#)

اية الكرسي وقراءة سورة الاخلاص وفي احاديث اخر وقراءة المعوذتين وان هذا من الاذكار المشروعة بعد الصلوات قراءة اية الكرسي قراءة سورة الاخلاص قراءة المعوذتين لما تشتمل عليه هذه الاية العظيمة - [00:42:53](#)

اية الكرسي ولما تشتمل عليه سورة الاخلاص ولما تشتمل عليه المعوذتان من المعاني العظيمة من قرأ اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. الى قوله وهو العلي - [00:43:21](#)

العظيم هذه اية الكرسي وهي اعظم اية في كتاب الله عز وجل وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن واعظم سورة في القرآن هي سورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة. واعظم اية في القرآن - [00:43:45](#)

اية الكرسي سميت اية الكرسي لان فيها ذكر الكرسي لقوله تعالى وسعت كرسيه السماوات والارض والكرسي مخلوق عظيم يسع السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض وهو غير العطش الكرسي غير العرش - [00:44:12](#)

الكرسي ثم العرش والعرش اعظم من القدس العرش هو اعظم المخلوقات ثم يليه الكرسي وهما مخلوقان عظيمان مخلوقات الله عز وجل وهذه السورة صارت اعظم اية في كتاب الله لما تشتمل عليه - [00:44:40](#)

لان الله جمع فيها بين النفي والاثبات باسمائه وصفاته فاثبت لنفسه فيها صفات الكمال ونفى عن نفسه فيها صفات النقص وكلها لفي واثبات نفى للنقائص عن الله واثبات للكمالات وهي خالصة لذلك - [00:45:04](#)

خالصة لاسماء الله وصفاته. ومن قرأ في ليلة عند النوم فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح كما في حديث

ابي هريرة. واذا قرأها بعد دبر كل صلاة - 00:45:33

فانه لا يمنعه من دخول الجنة الا الموت وفيه تقدير تقديره لا يمنعه من دخول الجنة الا عدم الموت لان الجنة انما تكون بعد الموت لان

الجنة من في الدار الآخرة - 00:45:57

الجنة في الدار الآخرة ولا يشار اليها الا بعد الموت. اما الدنيا فليس فيها ليست فيها الجنة ففي هذا الحديث وفمشرعية قراءة اية

الكرسي دبر كل صلاة ومشرعية قراءة سورة الاخلاص - 00:46:17

لأنها تعدل ثلث القرآن لما تشتمل عليه من صفات الله عز وجل ولما كان رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة

لصلاته واستغرب منه بعض الناس هذا وذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:40

فقالوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسألوا لم يفعلوا هذا فلما سأله قال انها صفة الرحمن وانا احبها فقال النبي صلى الله عليه

وسلم ان حبها ادخلك الجنة - 00:47:02

ان حبها ادخلك الجنة فهي سورة عظيمة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن والحكمة بانها تعدل ثلث القرآن شيخ

الاسلام ابن تيمية الف كتابا يسمى تفسير سورة الاخلاص - 00:47:19

ويسمى جواب اهل العلم والايمان بان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن قالوا لان القرآن ثلاثة اقسام قسم في التوحيد وقسم في

الاخبار. قسم في الاخبار. الماضية والمستقبلية وقسم في الاحكام الشرعية - 00:47:42

الحلال والحرام هذي اقسام القرآن على سبيل الاجماع توحيد وقصص وهو الاخبار واحكام وهو بيان الحلال والحرام والواجب

والمستحب و والممنوع محرم فسورة الاخلاص تخلصت من القسم الاول وهو التوحيد. تخلصت للقسم الاول وهو التوحيد. فلذلك

صارت تعدل - 00:48:10

ثلث القرآن والمعوذتين قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لما فيهما من التحرز من السحر والسحرة والتحرز من الشيطان

الوسواس من وساوسه وشروبه ففيهم التحرز من شياطين الناس - 00:48:43

والتحرز من شياطين الجن. ومن شروهم فلذلك ينبغي المداومة على قراءة هذه الآية اية الكرسي والسور الثلاث الاخلاص

والمعوذتين في ادبار الصلوات قالوا ويكرر السور الثلاث ثلاث مرات بعد الفجر وبعد المغرب - 00:49:10

اما في بقية الصلوات فيقرأها مرة مرة هذا من فضائل الاذكار الانسان بحاجة الى ذلك نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم رواه البخاري انتهت الاذكار التي يقال بعد - 00:49:38

بعد الصلوات فعرفنا انها تكون على النحو التالي اولاً اذا سلم مباشرة يستغفر الله ثلاثا اه ثلاثا. نعم ويقول اللهم انت السلام ومنك

السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:50:12

وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعه ولا ينفع ذا الجد منك الجد هذا بعد كل صلاة وفي وبعد صلاة

الفجر التهليلات العشر يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - 00:50:41

بعد المغرب وبعد العشاء او بعد الفجر بعد المغرب وبعد الفجر ثم يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. كما في حديث

معاذ رضي الله تعالى عنه ثم يسبح الله ثلاثا وثلاثين - 00:51:06

ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المنة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء

قدير. هذا دبر كل صلاة - 00:51:29

ثم يقرأ اية الكرسي هو اية النحلة وسورة الاخلاص والمعوذتين دبر كل صلاة ايضا ويكرر السور الثلاث بعد الفجر الله يجعل ما بعد

المغرب ثلاثا ثلاثا هذه هي الاذكار التي تقال بعد ادبار الصلوات. ويستعيذ كذلك بالله من الرابع - 00:51:45

اللهم اني اعوذ بك من الجبن ومن البخل واعوذ بك من البخل واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ايضا بعد كل صلاة

هذه هي الاذكار التي تقال بعد الصلوات. تختص الفجر والمغرب بالتهليلات - 00:52:13

العشر وتقتصر ايضا بتكرار السور الثلاث ثلاث مرات نعم موجود في غير في غير البلوك موجود في غير البلوغ. نعم رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:52:38](#)

حديث وعلاش من حوايجه رضي الله عنه قدم مع جماعة من قومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسوا في المدينة يتفقهون ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انهم بحاجة الى الرجوع الى اهلهم - [00:53:10](#)

وهم شباب بحاجة الى الرجوع الى اهلهم اذن لهم واوصاهم بوصايا من جملتها انه قال اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم ولا تمك اقرؤكم او اكبركم وصلوا كما رأيتموني اصلي هذا فيه - [00:53:41](#)

ومشروعية الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته في الاقوال والافعال. ما كان واجبا فعلى سبيل الوجوب. وما كان مستحبا فعلى سبيل الاستحباب. فدل على دل هذا الحديث على مشروعية الاقتداء بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:54:07](#) كما رأيتموني اصلي من رآه صلى الله عليه وسلم بعينه فانه يصلي كما رآه ومن لم يره بعينه فانه يصلي كما ثبت في الاحاديث في الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم بصفة صلاته - [00:54:31](#)

فان الاحاديث الصحيحة تعطيك سورة الصلاة التي كان يصليها كانك تشاهده صلى الله عليه وسلم. فدل هذا الحديث على مشروعية الاقتداء للرسول صلى الله عليه وسلم في صفة الصلاة ما كان منها من - [00:54:50](#)

الواجب فهو واجب وما كان من المستحب فهو مستحب على التفاصيل السابقة في الاحاديث فدل على ان القدوة هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وان من اثر الصلاة من اتى في الصلاة بقول او - [00:55:12](#)

اعلن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب الغاؤه ومنعه يجب الغاؤه ومنعه وان لا يحدث في الصلاة اي شيء. ولو كان نية صاحبه حسنة ويريد الثواب - [00:55:32](#)

لكن القدوة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن نرجع الى الاحاديث الصحيحة في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فنعمل بها وما لم يرد فانا نتجنبه ونحذر منه. غاية التحذير قوله صلى الله عليه وسلم - [00:55:50](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب بعد حديث مالك بن الحويرث - [00:56:12](#)

هذا من فقه المؤلف رحمه الله ان الانسان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم بحسب استطاعته. الذي لا يستطيعه لا يطالب به المريض يصلي على حسب استطاعته والخايب لصلاة الخوف - [00:56:31](#)

يصلي على حسب استطاعته فقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي انما هو على وجود الاستطاعة ومن لم يستطع فانه يأتي بما يستطيع ولا يؤاخذ بالشيء الذي لا يستطيع. قال صلى الله عليه وسلم - [00:56:51](#)

فاذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فقوله صلى الله عليه وسلم صلي قائما الرسول صلى الله عليه وسلم زار عمران ابن حصين من مرض - [00:57:13](#)

اصابه بسبب البواسير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل قائما. دل على ان القيام ركن في الفريضة قوله تعالى وقوموا لله قانتين فان لم تستطع القيام فصلي قاعدا - [00:57:29](#)

دل على ان من عجز عن القيام فانه يصلي قاعدا ومن عجز عن القعود فانه يصلي على جنب على جنبه الايمن مستقبلا القبلة او على جنبه الايسر مستقبلا القبلة ولكن الافضل على جنبه الايمن اذا تيسر. فان لم يستطع فمستلقي - [00:57:51](#)

ورجله الى القبلة لانه جاء في بعض روايات الحديث فان لم تستطع فمستلقي هذه صلاة في المريض ومثله الذي لا يستطيع القيام في سفينة او في طائرة او في سيارة يصاب - [00:58:20](#)

يصاب بالاضطراب لو قام او بالدواء ويخشى عليه السقوط او السقف قريب منه. لا يستطيع الخروج ولا يستطيع القيام يصلي قائما وان كان معافى في جسمه لكن لا يستطيع بوجود مانع من القيام - [00:58:38](#)

فدل على ان الذي لا يستطيع القيام يصلي على حسب استطاعته. قاعدا او على جنب. وانه يملئ وهو والسجود ويجعل السجود اخفض من الركوع. يومئ برأسه يقوم برأسه الركوع والسجود ويجعل السجود اخفض من الركوع - [00:58:58](#)

فهل يصلي بطرفه بتركه او بقلبه قال هذا بعض العلماء ولكن الحديث وقف عند عند يصلي فعلى جنب ويوبى راکعا وساجد. ولم يذكر الصلاة بالطرق. هل يحققون من اهل العلم على ان من لا يستطيع الايمان برأسه - [00:59:27](#) تسقط عنه الصلاة. لان الحديث وقف عند هذا وبعض العلماء يقول يصلي ولو في طرفه ولو بقلبه لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم والاصل وجوب الصلاة وهو يستطيع ان يستحضر الصلاة في قلبه ويومي بطرفه - [01:00:01](#) لكن مع ليس على هذا دليل واضح واذا فعله الانسان من باب الاحتياط فهو احسن. نعم قال النبي صلى على وهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى مريضا يصلي يسجد على وسادة - [01:00:23](#) فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم ورمى بها وقال صلي قائما فان لم نعم صل على الارض ان استطعت والا فاوجد ماء. واجعل ركوعك احفظ واجعل سجودك افضل من ركوعك - [01:01:08](#) هذا فيه انه لا يشرع ان الانسان المريض يجعل شيئا مرتفعا يسجد عليه بل ما استطاع ان يسجد على الارض وجب عليه ذلك وان لم يستطيع فانه يكتفي بالايمان. واما جعل شيء مرتفع يسجد عليه فهذا من التكلف - [01:01:28](#) الذي لم يشرعه الله سبحانه وتعالى. يجعل سجادة يجعل آ صندوق يجعل مركبه من ما يسمع اليوم يسجد عليه ويقول هذا متصل بالارض. هذا من التكلف الذي لم يشرعه الله - [01:01:57](#) والدين ايسر من هذا والله الحمد ان استطاع مباشرة السجود على الارض هذا هو الاصل وان لم يستطيع فانه يكتفي بالايمان. يؤمن برأسه. يؤمى برأسه. ويجعل حدوده اخطر من ركوعه. يعني - [01:02:17](#) من رأسه السجود اكثر من تطمينه في الركوع من اجل التمييز بينهما ويكفي هذا بالرأس لا كما يفهم بعض العوام انه يومي بيده او باصبعه. بعض العوام يقول يصلي هذا غلط - [01:02:35](#) ما الاصبع ما هو بمحليين انما الايمان بالرأس الايام بالرأس راکعا وساجدا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم فضيلة الشيخ بعد صلاة المغرب يقولون عنه الله - [01:02:59](#) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا الذكر بعد الفجر وبعد المغرب فقط عشر تهليلات العصر ثبتت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هاتين في الصلاتين - [01:03:25](#) تهليلات العشر. نعم وربما يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. نعم فضيلة الشيخ عليه مع السهو بانه الله حقها الشهيد الاول سجود شهر؟ قال نعم هذا كلام لا اصل له - [01:03:45](#) وانما هو من اتباع هذا القائل من تعمد ترك واجب من واجبات الصلاة بطلت صلاته. نعم لانه نقص الصلاة متعمدا ولم يأتي بها على الوجه التام متعمدا لنقصها فتبطل صلاتها - [01:05:00](#) اما سجود السهو فلا يجبر العمد صحيح سجود السهو ما يجبر العمد لانها تبطل انما سجود السهو كما اضيف سجود سهو مع السهو فقط لا مع العمد. العمد ليس له سجود - [01:05:20](#) ولذلك سمي سجود السهو. باقي سجود العمد سجود السهو. نعم. لكن هذا القول الذي قاله خبر. ولا اعلم احد من اهل العلم قال بذلك نعم فضيلة رضي الله عنه نعم - [01:05:39](#) قبل البناء؟ لا فريضة المقصود الفريضة لا النافلة نعم كل هالاذكار هذي كلها الازكار كلها بعد الفريضة لا بعد النوافل. نعم ومن بعد الصلاة ليس بذلك شيئا مهما تأتي ان تأتي بها. المهم ان تأتي بها - [01:06:07](#) لكن اذا ركبتها فهو احسن. نعم هل ينكر عليه؟ لا ينكر عليه لكن لا يتركها ولو قام يأتي بها ولو قال ولو قام وجلس في مكان اخر يأتي بها او عند الشغل وقام مبادرا بعد السلام لان عنده شغل ايضا يحرص على انه يأتي بها ولو - [01:06:36](#) امشي ولو هو في عمله يأتي بها ويصدق عليه انه اتى بها دبر الصلاة لكن ان تربث في واتى بها في مكانها وافضل. نعم فضيلة الشيخ رضي الله عنه بالامور المستعان منها جميعا يستطيع الانسان ان يتخلص منها بعد اعادة الله. ولكن هل يستطيع الانسان ان ينفذ -

يدعو الله عز هو ما يستطيع يدفع عنك لكن يسأل الله ان لا يرده الى ارضل العمر نعم والله على كل شيء قدير لانه ليس له فائدة في بلوغ العمر بل عليه ضرر. نعم. لا يستفيد - [01:07:43](#)

نعم ولا هذا ما ورد لان الانسان يصلي الامر هذا ما ورد هذا من كلام الناس لا له كذا هذا من الازكار التي يرغب فيها من الازكار التي يرغب فيها لكن ليس مقيدا بدبر الصلاة. هذا من قال في الصباح والمساء - [01:08:05](#)

في الصباح والمساء وليس مقيدا بدبر الصلاة. نعم ومن بين يقول له لا ان الانسان اذا مات يتكلم باسمه نعم يتحلل جسمه الى تراب ويعذب آآ يعذب روحه الروح باقية لا تفنى - [01:08:53](#)

عذب جسمه ولو كان ترابا يعذب جسمه ولو كان ترابا. ويبقى منه عذب الذنب. وهو حبة صغيرة عند العصعص هذي ما تقنع فقط منها يركب خلق الانسان يوم القيامة ليس كل الانسان يخنق؟ بل يبقى منه ولا وليس هو يفنى بمعنى انه يعدم بل يفنى بمعنى اني -

[01:09:23](#)

تراب فهذا التراب يعادي يوم القيامة منه جسمه كما قال تعالى بل عجبوا آآ وقال هذا هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجل بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم - [01:09:51](#)

الله يعلم التراب الذي تحول من جسم الانسان ويحويه سبحانه وتعالى ويحصى ذراته ويصل اليه العذاب والعياذ بالله هو تراب نعم. والله على كل شيء قدير لا تسبيح الاعتقاد ان التسبيح لا يكون الا بالسبح بدعة - [01:10:11](#)

سبحة ما لها اصل بالادلة وانما تباح اباحة انه يستعين به على العبد مثل ما يستعين بالعد بالحصى او بالاصابع. فهي مباحة وليس لها فضيلة والتسبيح بالاصابع افضل من التسبيح بغيرها - [01:10:45](#)

بحق النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك نعم من لم يستطع القيام ولا يستطيع السجود على نفسه وله الى ما يستطيع القيام فانه يصلي قاعدا سواء على كرسي او على الارض. اللي على كرسي هذا قاعد - [01:11:07](#)

ذهن القاعد على الارض ويتبع الاسهل عليه ان كان الاسهل عليه انه يقعد على الارض يقعد على الارض ان كان الاسفل انه يقعد - [01:11:33](#)